7- شرح أغراض السور في تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور | النور-الفرقان | ٦١/٣/٤٤٤١ | أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في في الكتاب الثاني وهو كتاب اغراض السور. من تفسير ابن عاشور التحرير والتنوير. اه هذا اليوم هو اليوم - 00:00:00

السادس عشر من شهر ربيع الاول من عام اربعة واربعين واربع مئة والف للهجرة. اه قرأنا في هذا الكتاب وصلنا الى سورة النور. تفضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لشيخنا وللتابعين. قال المؤلف سورة النور. شملت من الاغراض - 00:00:20

ومن اداب الخلطة والزيارة واول ما نزلت ارفع الصوت ارفع الصوت واول ما نزلت بسبب قضية الصوت واضح؟ اي واضح واول ما نزلت بسببه قضية التزوج بامرأة بامرأة اشتهرت بالزنا - 00:00:40

وصدر ذلك بيانا حد الزنا. وعقاب الذين المحصنات وحكم آآ وحكم اللعان والتعريض والتعريض الى براءة عائشة رضي الله عنها مما ارجفه عليها اهل النفاق وعقابهم والذين شاركوهم في في التحدث به - 00:01:20

والزجر عن عن حب اشاعة الفواحش بين المؤمنين والمؤمنات. والامر بالصفح عن الاذى مع الاشارة الى قضية مصطح ابن اثاثة. واحكام الاستئذان في الدخول الى بيوت الناس المسكونة ودخول البيوت غير المسكونة واداب المسلمين والمسلمات في المخالطة - 00:01:50

افشاء السلام والتحريض على تزويج العبيد والإماء والتحريض على مكاتبتهم اي اعتاقهم على عوض ان يدفعونه لمالكيهم. وتحريم البغاء الذي كان شائعا في الجاهلية. والامر بالعفاف. وذم واحوال اهل النفاق والاشارة الى سوء مع النبي صلى الله عليه وسلم. والتحذير من - 00:02:20

الوقوع بين حبائل الشيطان. في في حبائب. وضربوا وضربوا المثل لهدي الايمان. وضلال الكفر. والتنويه ببيوت خوتي ببيوت العبادة والقائمين فيها. وتخلل ذلك وصف عظمة الله تعالى وبدائع مصنوعاته وما فيها من منن على الناس. وقد اردف ذلك بوصف ما اعده الله للمؤمنين. وان الله - 00:02:50

علم ما يضر ما ما يضمره لكل احد. اليه والجزاء بيده انتهى. طيب هذا ما ذكره المؤلف او ابن عاشور رحمه الله في اغراض سورة النور واختصر الامر واختصر اختصاره واضح جدا - 00:03:20

وكأنه اقتصر على نصف السورة. يعني هو بدأ ببيان ما تجتمع عليه السورة في اياتها الاول. واستمر الى الى ان وصل يعني بدائع صنع الله وهي قول الله سبحانه وتعالى الم تر ان الله يسبح له من في السماوات والارض والطير صافات - 00:03:40

وقول الم ترين ان الله يجزي سحابا والله خلق كل دابة الى هنا. فقد ان ولقد لقد انزلنا ايات مبينات الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. بعد هذه الايات جاء الحديث عن اهل النفاق. ويقولون امنا بالله ومواقفهم من محاكمة الله من حكم الله - 00:04:00

ومن طاعة الله الى اخره ثم يعني بين الله ما يقابلهم وهم المؤمنون ها لما قال انما المؤمنون انما قول المؤمن اذا ادعو الى الله يدعو الله ورسوله ليحكم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم الفائزون. ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتق - 00:04:20

واولئك هم هم لا هم المفلحون. ومن يخشى الله ومن ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقي كيف اولئك هم الفائزون؟ ثم عاد الى

اهل النفاق فقالوا اقسموا بالله ثم بعدها جاءت ايات تستكمل بعض الاحكام التي مرت مثل - 00:04:40
الاستئذان في بعض الاوقات ثلاثة. ثم جاءت ايات اخيها تعقب على الحجاب والقواعد من النساء. ثم التن بمكانة النبي صلى الله عليه وسلم ها اي نعم اه انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله اذا كانوا معه على امر - 00:05:00
المعلم يذهب حتى يستأذنوه. تعظيم الرسول. عموما سورة النور هي يسميها بعض العلماء سورة الحياء والحشمة والاخلاق. والفضيلة وهي حراسة الفضيلة. سورة تحرص فضيلة تحرص العفة. وتبعد الناس عن الوقوع في ما يخالف ذلك - 00:05:20
من الرذائل والوقوع في الفواحش. والسورة في الحقيقة اذا تأملت اذا تأملتها وان كانت نزلت بسبب معين وهي ما جرى عائشة رضي الله عنها او ما اتهم المنافقون عائشة الصديقة البريئة بحادثة الافك. وما حصل من ذلك والله سبحانه - 00:05:40
يعني بين براءتها وان هذا افك جاء به المنافقون وحذر المؤمنين ووعظهم اشد الوعظ وقال لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم اي اي باخوانهم. ظن يعني تظن باخيك خير ولذلك زينب رضي الله عنها بنت - 00:06:00
احدى امهات المؤمنين مع انها يعني تسامي عائشة يعني تقول تنافس عائشة لما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال ماذا تقولين في عائشة؟ الناس يتكلمون ماذا قالت احفظ سمعي لا اقول فيها الا خيرا. اوقات احفظ سمعي ولساني. لا اقول فيها الا خيرا - 00:06:20
قالت عائشة فسلمت ونجت. مما وقع فيه الافكون او الذين تأثروا بالافك. فالشاهد من الكلام ان السورة في العقل هي تتحدث عن حراسة الفضيلة. وتتحدث عن الاسباب الواقية للمجتمع المسلم من الوقوع في الفاحشة - 00:06:40
وهذه انا درست السورة هذه درست نصفها واستخرجت منها خمس عشرة وسيلة من من الوسائل الواقية من لو تكتب الان كتاب يطلع لك كتاب. والكتاب مطبوع. الوسائل الواقية من الوقوع في الفاحشة. وطبع - 00:07:00
استخرجت خمس عشرة وسيلة من هذه السورة. فالسورة تدل حول هذا الامر. حول هذا الامر وهو ان السورة تحمي المجتمع من الانزلاق في الفواحش والرذائل. ومن اخذ بهذه الوسائل نجى. ومن اخل بشيء منها - 00:07:20
سقط في الرذيلة والمرأة امرت باي شيء بالحجاب. ها وبالزواج وعدم الاختلاط لا تدخلوا بيوتا والرجل كذلك امر بغض البصر حفظ الفرج. وحتى المرأة لا يجوز لها ولا تضرب بالارظ. اللي يسمع خلخال - 00:07:40
او الذهب او الحلي او الحلي حتى تنتفي الفتنة. ايه. كل هذا يعني اغلقت ابواب الفتنة كلها. ولا تكنوا فتياتكم بيوت الدعارة لا تجوز. اغلق الله عز وجل كل شيء. وامر بالزواج وانكحوا الايام منكم والصالحين من عبادكم. الشاهد ان - 00:08:00
السورة تتحدث عن هذا الموضوع. طيب واضح ها؟ فهي تدور حول هذا الشيء. طيب نأخذ السورة التي تليها. تفضل يا شيخ اقرأ احسن الله اليك. اغراض سورة الفرقان واستمرت هذه واشتملت هذه السورة على الابتداء بتحميد الله تعالى - 00:08:20
وانشاء الثناء عليه ووصفه بصفات الالهية والوحدانية فيها. وادمج في ذلك التنوع بالقرآن وجلالي منزله وما فيه من الهدى. وتعريض بالامتنان على الناس بهديه وارشاده اليه الى اتقاء المهالك. والتنويه بشأن النبي صلى الله عليه وسلم. واقيمت هذه السورة على ثلاث - 00:08:40
الاولى اثبات ان القرآن منزل من عند الله. والتنويه بالرسول المنزل المنزل عليه صلى الله عليه وسلم ودلائل صدقه. وليد ورفعة شأنه عن ان تكون له آآ حظوظ الدنيا. وانه على طريقة وانه على طريقة غيره من الرسل - 00:09:10
ومن ذلك تلقى قومه دعوة دعوته بالتكذيب نعم والداعم والداعمة الثانية والدعامة الثانية اثبات البعث والجزاء جار بالجزاء في الاخرة والتبشير بثوابتها للصالحين. وانذار المشركين بسوء حظهم يومئذ وتكون لهم الندامة على تكذيبهم الرسل. وعلى اشراكهم واتباع ائمة كفرهم - 00:09:40
الداعمة الثالثة الاستدلال على وحدانية الله تفرده بالخلق وتنزيهه عن ان يكون له ولد او صديق. ويقال الهية الاصنام. ويبطال ما زعموه من بنوك الملائكة لله تعالى. وافتتحت ايات كل اطعمة - 00:10:30
من هذه الثلاث بجملة تبارك الذي افتتحت في ايات كل داعمة من هذه الثلاث بالجملة تبارك الذي الى اخره. قال قال الطيبي. الطيب

مدارها سم. نعم. قال الطيبي. الطيبي. الطيبي - 00:11:00
مدار هذه السورة على كونه صلى الله عليه وسلم مبعوثا الى الناس كافة. ينذرهم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولهذا جعل براءة تبارك الذي نزل القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيرا - 00:11:30
من صنعه تعالى جمعا بين الاستدلال والتذكير. وعقب ذلك بتثبيت الرسول صلى الله عليه سلم على دعوته ومقاومته الكافرين وضرب الامثال من حاليه الرسل السابقين وما من اقوامهم مثل قوم موسى وقوم نوح معاد وثمود واصحاب الرس وقوم لوط. والتوكل على الله والثناء - 00:11:50
المؤمنين به ومدحه خصائص ومدح خصاله ومزايا اخلاقهم والاشارة الى عذاب قريب يحل من الكذبين طيب هذي سورة الفرقان. سورة الفرقان اذا تأملتها وجدتها في الحقيقة تتحدث عن القرآن بعنوانها واسمها. اسم السورة الفرقان والفرقان هو القرآن. زين؟ من اسماء القرآن. اسماء القرآن اربعة - 00:12:20
القرآن والكتاب والفرقان والذكر. واما صفاته فهي كثيرة جدا. صفاته كثيرة. بيان وهدى وموعظة ونور ونور الى اخره. صفات. هم صفات هذي صفات. من اسمائه الفرقان. والسورة تدور حول بيان حقيقة القرآن - 00:12:50
وانه كلام الله وانه منزل من عند الله. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. كلها تدور حول القرآن. ولذلك جاء في ثناياها طيب يعني السورة يعني جاء في ثناياها ايضا التأكيد على القرآن - 00:13:10
قال وقال لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك ليثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا. فهي تدور حول حول قضية القرآن واثباته انه كلام الله وانه منزل بعد ذلك تأتي الامور الاخرى التي هي تعالج - 00:13:30
القضايا المكية او قضايا ما قبل الهجرة. وهي معالجة قضايا الشرك بالله وكفر بالله والتأكيد على وحدانية الله سبحانه وتعالى والتوكيد على والتأكيد على عبادة الله وانفراده بالعبادة. الحديث عن اليوم الاخر جاء فيها - 00:13:50
كلام عن اليوم الآخر آآ وقال وقال الذين كفروا لولا نزل القرآن لولا نزل عليه الملائكة الان نرى ربنا لقد استكبروا في يوم يرون الملائكة الا بشرى يومئذ للمجرمين الى اخره جاءت يعني الحديث عن اليوم الاخر اشارات اشارات اليوم الاخر - 00:14:10
وكذلك الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن القرآن وعن البعث. عن البعث كلها تدور حول هذه القضايا. اي نعم. المؤلف اشار الى انها على دعائم ثلاث القرآن ووحدانية الله سبحانه وتعالى واثبات البعث والجزاء. هذي السور المكية. طيب بعدها تأتي - 00:14:30
في سورة الشعراء سورة النمل بعدها ثلاث سور كل سورة لها اغراض لها هدف لها غاية لها مقصد. وهذا مما يعين على تدبر القرآن عرفت الصورة؟ عرفت مقاصدها. اين مقاصده؟ وعرفت واغراضها. واهداف السورة. هذا يعينك على فهم السورة ككل. طيب لا نطيل - 00:14:50
عند هذا القدر وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم - 00:15:10